

لسان العرب

(زل) زَلَّ السَّهْمُ عن الدَّرْعِ والإِنْسَانِ عن المَصْحُورَةِ يَزِلُّ وَيَزَلُّ زَلًّا =
وزَلَّ يَلًا ومَزَلَّةٌ زَلَقٌ وأَزَلَّه عنها وزَلَلَتْ يا فلان تَزِلُّ زَلِيلًا إذا
زَلَّ في طِينٍ أو مَنطِقٍ وقال الفراء زَلَلَتْ بالكسر تَزِلُّ زَلَلًا والاسم الزَّلَّةُ
والزَّلَّ يَلِي وزَلَّ في الطين زَلًّا وزَلَّ يَلًا وزُلُّوًا هذه الثلاثة عن اللحياني وزَلَّتْ
قَدَمُهُ زَلًّا وزَلَّ في مَنطِيقِهِ زَلَّةٌ وزَلَلًا التهذيب إذا زَلَّتْ قَدَمُهُ قيل
زَلَّ وإذا زَلَّ في مَقَالٍ أو نحوه قيل زَلَّ زَلَّةً وفي الخَطِيئَةِ ونحوها وأَنشد
هَلَاً على غَيْرِي جَعَلَتْ الزَّلَّةُ ؟ فَسَوِّفَ أَعْلُو بِالْحُسَامِ القُلَّةُ وزَلَّ في
رَأْيِهِ ودِينِهِ يَزِلُّ زَلًّا وزَلَلًا وزُلُّوًا وزَلَّ يَلِي تُمَدُّ وتقصِر عن اللحياني
وأَزَلَّه هو واسْتَزَلَّه مُغِيرُهُ وكذلك زَلَّ في المَزَلَّةِ وَأَزَلَّ فلانًا عن
مكانه إِزْلالًا وَأَزَالَه وقرئ فَأَزَلَّهُمَا الشيطانُ عنها وقرئ فَأَزَالَهُمَا أَي
فَدَحَّاهُما وقيل أَزَلَّهُمَا الشيطانُ أَي كَسَبَهُما الزَّلَّةُ وفسره ثعلب فقال
أَزَلَّهُمَا في الرأْيِ وقال اللحياني أَزَلَّهُمَا وفي حديث عبد الله بن أبي سَرْحٍ فَأَزَلَّه
الشيطانُ فَلَاحِقٌ بالكُفِّارِ أَي حَمَلَهُ على الزَّلَلِ وهو الخَطَأُ والذنبُ ومَقامُ
زُلُّ يَزِلُّ فيه ومَقامَةُ زُلُّ كذلك وزُخْلُوقَةُ زُلُّ أَي زَلَقٌ قال لِيَمَنُ
زُخْلُوقَةُ زُلُّ بها العَيْنانِ تَنْهَلُ ؟ ويروى زُخْلُوقَةُ وقال الكمي
ووصَلُهُنَّ الصَّيِّبَا إِن كُنْتِ فاعِلًا وفي مَقامِ الصَّيِّبَا زُخْلُوقَةُ زَلَلٌ
والمَزَلَّةُ والمَزَلَّةُ بكسر الزاي وفتحها المكانُ الدَّخْضُ وهو موضعُ الزَّلَلِ
والمَزَلَّةُ الزَّلَلُ في الدَّخْضِ والزَّلَلُ مثلُ الزَّلَّةِ في الخَطَأِ ومكانُ زَلُّولٍ
والمَزَلَّةُ موضعُ الزَّلَلِ قال الراعي بُنِيَّتْ مَرافِقُهُنَّ فَوَقَّ مَزَلَّةً لا
يستطيعُ بها القُرَادُ مَقِيلًا والمَزَلَّةُ الزَّلَلُ وقيل المَزَلَّةُ والمَزَلَّةُ لغتان
وفي صفةِ الصراطِ مَزَلَّةٌ مَدَّ حَصَّةُ المَزَلَّةِ مَفْعَلَةٌ من زَلَّ يَزِلُّ إذا زَلَقَ
وتفتحُ الزاي وتكسرُ أَرادَ أَنه تَزَلَّقَ عليه الأقدامُ ولا تثبتُ وقوله أَنشده ثعلبُ
بِسُلَّامٍ من دَفَّةٍ مَزَلٍ قال ابن سيدة يجوزُ أَن يكونَ مَزَلٌ بدلًا من سُلَّامٍ ولا
يكونُ نعتًا لأنَّ مَفْعَلًا لم يَجئ صفةً ويجوزُ أَن تكونَ الروايةُ مُزَلٌ بضم الميمِ وزَلَّ
عُمُرُهُ ذَهَبَ وزَلَّ منه الشيءُ كذلك قال أَعْدُّ اللِّيالي إِذْ نَأَيْتَ ولم يكن بما
زَلَّ من عَيْشٍ أَعْدُّ اللِّياليا وقوسُ زَلَّاءُ يَزِلُّ السَّهْمُ عنها لسرعةِ خروجهِ
وزَلَّتْ الدراهمُ تَزِلُّ زُلُّوًا انصَبَّتْ أو نقصتُ في وَزَنَها يقالُ دَرَّهَمٌ زالٌ

والزَّلُولُ المكان الذي زَلَّ فيه القَدَمُ قال بَهاءُ زَلالٍ في زَلُولٍ بِمعْرِكَ
يَخِرُّ ضَيَابُ فوقه وضَرِيْبُ وَأَزَلَّ - إِلَيْهِ نَعْمَةٌ أَي أَسَدَاهَا وفي الحديث من
أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نَعْمَةٌ فليَشْكُرْها واتَّخَذَ عنده زَلَّةٌ أَي صَدِيعَةٌ وَأَزَلَلَتْ إِلَيْهِ
نَعْمَةٌ أَي أَسَدَيْتَها قال أَبُو عبيد قوله في الحديث من أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نَعْمَةٌ معناه
من أَسَدَيْتْهُ وإِلَيْهِ وَأُعْطِيَتْها واصْطُنِعَتْ عنده قال ابن الأثير وأَصْلُهُ من الزَّلِيلِ
وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المُنْعِمِ إلى
المُنْعَمِ عليه يقال زَلَّتْ مِنْهُ إلى فلان نعمةٌ وَأَزَلَّتْها إِلَيْهِ وَأَزَلَلَتْ إلى فلان
نَعْمَةً فَأَنَا أَزَلَّتْها إِزْلالاً قال كثيرٌ يذكر امرأةً وإِنِّي وَإِنْ صَدَّتْ لَمُتْنِي
وصادقٌ عليها بما كانت إِلَيْنَا أَزَلَّتْ والمُزَلَّلُ الكثير الهدايا والمعروف وقال
ابن شميل كنا في زَلَّةٍ فلان أَي عُرْسُهُ وَأَزَلَلَتْ فلاناً إلى القوم أَي قَدَّمْتَهُ
وَأَزَلَلَتْ إِلَيْهِ من حقه شيئاً أَي أَعْطَيْتِ والزَّلِيلِيَّةُ واحدة الزَّلَالِيَّةِ وفي ميزانه
زَلَلٌ أَي نقصان هذه عن اللحياني والزَّلَلَّةُ من كلام الناس عند الطعام يقال اتَّخَذَ
فلان زَلَّةً أَي صَدِيعاً للناس قال الليث الزَّلَلَّةُ عِراقِيَّةُ اسم لما يُحْمَلُ من
المائدة لقريب أو صديق وإِنما اشتق ذلك من الصنيع إلى الناس أبو عمرو يقال
أَزَلَلَتْ لَهُ زَلَّةٌ ولا يقال زَلَلَتْ والزَّلِيلُ مَشْهُيٌ خفيف وقد زَلَّ يَزَلُّ
زَلِيلًا والأَزَلُّ السريع عن ابن الأعرابي وأَنشد أَزَلُّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قام نَصَبٌ
وقول أبي محمد الحَذْلَمِيَّ إِنْ لها في العامِ ذي الفُتوق وزَلَلِ النَّيِّبَةَ
والتَّصْفِيْقِ رَعِيَّةَ مَوْلى ناصِحٍ شَفِيْقِ فسر ابن الأعرابي الزَّلَلُ ههنا فقال
زَلَلُ النَّيِّبَةَ تَباعُدُها في النَّجْعَةِ وقال مرَّةً يعني بزَلَلِ النَّيِّبَةِ أَنْ يَزَلُّوا
من موضع إلى موضع لطلب الكَلالِ والنَّيِّبَةُ الموضعُ الذي يَنْدُوون المَسيرَ إِلَيْهِ وزَلَّ -
يَزَلُّ زَلِيلًا وزَلُولًا إِذا مَرَّ مَرًّا سَريعًا وغلَّامٌ زُلْزُلٌ وقُلْزُلٌ إِذا كان
خفيفًا وزَلَّ الماءُ في حلقة يَزَلُّ زُلُولًا ذَهَبٌ وماءٌ زُلالٌ وزَلِيلٌ سريع النزول
والمَرَّ في الحلق وماءٌ زُلالٌ بارد وقيل ماءٌ زُلالٌ وزُلْزُلٌ عَذْبٌ وقيل صافٍ خالص
وقيل الزُّلالُ الصافي من كل شيء قال ذو الرُّمَّةُ كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهاتٌ على
أَشارها ذَهَبٌ زُلالٌ .

(* أوردته الزمخشري في الاساس .

كأن جلودهن مموهات ... على أبقارها ذهباً زلالاً .

ثم قال أي مشربات ماء ذهب صاف اه فجعل الخبر مموهات ونصب ذهباً على المفعولية) .
ابن الأعرابي عن أبي شنبه أنه قال ما زَلَّزَلَتْ ماءً قَطُّ أبردَ من ماء الثَّغوبِ
ففتح الثاء أَي ما شَرِبْتُ قال أبو منصور أَراد ما جعلت في حلقي ماءً يَزَلُّ فيه

زَلُّوْلاً أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثَّغْبِ فَجَعَلَهُ ثَعْبُوبًا وَالزَّلْزَلَةُ الْأَثَاثُ وَالْمَتَاعُ عَلَى
فَعْلَالٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ قَالَ شَمْرٌ وَهُوَ الزَّلْزَلَةُ أَيْضًا وَفِي كِتَابِ الْيَاقُوتِ
الزَّلْزَلَةُ وَالْقُذْرُودُ وَالخُنْدُثُرُ قِمَاشُ الْبَيْتِ وَالزَّلْزَلَةُ الطَّيَالُ الْحَادِقُ
وَالزَّلْزَلَةُ وَالزَّلْزَلَةُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ وَقَدْ زَلَّزَلَهُ زَلْزَلَةً وَزَلَّزَلًا وَقَدْ قَالُوا إِنَّ
الْفَعْلَالَ وَالْفَعْلَالَ مُطَّأَرِدٌ فِي جَمِيعِ مَصَادِرِ الْمُضَاعَفِ وَالاسْمُ الزَّلْزَلَةُ وَالزَّلْزَلَةُ
الْأَرْضُ زَلَّزَلَةً وَزَلَّزَلًا بِالْكَسْرِ فَتَزَلَّزَلَتْ هِيَ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ فِي قَوْلِهِ D
إِذَا زُلَّزَلَتِ الْأَرْضُ زَلَّزَلَهَا الْمَعْنَى إِذَا حُرِّكَتْ حَرَكَةً شَدِيدَةً وَالْقِرَاءَةُ
زَلَّزَلَهَا بِكَسْرِ الزَّيِّ وَيَجُوزُ فِي الْكَلَامِ زَلَّزَلَهَا قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ
إِلَّا فِي الْمُضَاعَفِ نَحْوِ الصَّلَاةِ وَالزَّلْزَلَةُ قَالَ وَالزَّلْزَلَةُ بِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ
وَالزَّلْزَلَةُ بِالْفَتْحِ الْاسْمُ وَكَذَلِكَ الْوَسْوَاسُ الْمَصْدَرُ وَالْوَسْوَاسُ الْاسْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي
قَوْلِهِمْ أَصَابَتِ الْقَوْمَ زَلْزَلَةٌ قَالَ الزَّلْزَلَةُ التَّخْوِيفُ وَالتَّحْذِيرُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ أَيْ خُوفًا وَحُذْرًا رَوَى وَالزَّلْزَلَةُ الشَّدَائِدُ وَالزَّلْزَلَةُ
الْأَهْوَالُ قَالَ عَمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ فَقَدْ أَطْلَقَتْكَ أَيَّامُهَا خَمْسٌ فِيهَا الزَّلْزَلَةُ
وَالْأَهْوَالُ وَالْوَهْلُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الزَّلْزَلَةُ مَأْخُذَةٌ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي الرَّأْيِ فَإِذَا قِيلَ
زُلْزِلَ الْقَوْمُ فَمَعْنَاهُ صُرِفُوا عَنِ الْاسْتِقَامَةِ وَأُوقِعَ فِي قُلُوبِهِمُ الْخَوْفُ وَالْحَذَرُ
وَأُزِلَّ الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ حَتَّى زَلَّ وَأُزِيلَ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى زَالَ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ
اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلْزَلْهُمْ الزَّلْزَلَةُ فِي الْأَصْلِ الْحَرَكَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْإِزْعَاجُ الشَّدِيدُ وَمِنْهُ
زَلْزَلَةُ الْأَرْضِ وَهُوَ هَهُنَا كِنَايَةٌ عَنِ التَّخْوِيفِ وَالتَّحْذِيرِ أَيْ اجْعَلْ أَمْرَهُمْ مُضْطَرِبًا مُتَقَلِّبًا
غَيْرَ ثَابِتٍ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ لَا دَقَّ وَلَا زَلْزَلَةَ فِي الْكَيْدِ أَيْ لَا يُحَرِّكُ مَا فِيهِ
وَيُهَزُّ لِيَنْضُمَّ وَيَسَعُ أَكْثَرَ مِمَّا فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حِلْمَةٍ تَدْيِيهِ
يَتَزَلَّزَلُ وَإِزْلَازِلُ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الزَّلْزَلَةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مِنْ
مَعْنَاهَا وَقَرِيبًا مِنْ لَفْظِهَا فَلَا تَكُونَ مِنْ حُرُوفِ الزَّلْزَلَةِ قَالَ وَإِنَّمَا حَكَمْنَا بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَوْ
كَانَتْ مِنْهَا لَكَانَتْ .

(* هُنَا بِيَاضٌ بِالْأَصْلِ) فَهُوَ أَنَّهُ مِثَالُ فَائِثَةٍ فِيهِ بِلَايَةٍ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى وَذَلِكَ أَنَّ بَنَاتِ
الْأَرْبَعَةِ لَا تَدْرِكُهَا الزِّيَادَةُ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ الْجَارِيَةِ عَلَى أَسْمَائِهَا نَحْوِ
مُدَّحْرَجٍ وَلَيْسَ إِزْلَازِلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ الْأَزْلِ وَمَعْنَاهُ وَمِثَالُهُ فَعِلَّاعِلُ
وَتَزَلَّزَلَتْ نَفْسُهُ رَجَعَتْ عِنْدَ الْمَوْتِ فِي صَدْرِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَقَالُوا تَرَكَنَاهُ
تَزَلَّزَلَتْ نَفْسُهُ وَقَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غَيْرَ سَانِدٍ كَذَا مَنْصُوبَةٌ الْمَوْضِعِ بِفَعْلِ مَضْمَرٍ
تَقْدِيرُهُ قَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ تَرَكُونِي كَذَا مُضْجَعًا وَأَكْثَرَ مَا تَحْذِفُ الْعَرَبُ أَحَدَ الْفَعْلَيْنِ
لِصَاحِبِهِ إِذَا كَانَ مُتَّفِقِينَ نَحْوَ ضَرَبْتَ زَيْدًا وَعَمَرًا أَيْ وَضَرَبْتَ عَمْرًا وَحَذَفُ الثَّانِي لِدَلَالَةِ

الأول لفظاً ومعنى فقد يجوز حذف أحد الفعلين لصاحبه وإن كانا مختلفين فمن ذلك هذا البيت الذي نحن بصددده وهو قوله أَسَدُونِي أَوْ تَرْكُونِي فحذف تركوني وإن كان مخالفاً لَأَسَدُونِي وذلك أَنَّ الشَّيْءَ يَجْرِي مَجْرَى نَقِيصِهِ كَمَا يَجْرِي مَجْرَى نَظِيرِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ طَوَّيْلٌ كَمَا قَالُوا قَصِيرٌ وَقَالُوا طَمَّآنٌ كَمَا قَالُوا رَيَّانٌ وَقَالُوا كَثُرَ مَا تَقُولُنَّ كَمَا قَالُوا قَلَّ مَا تَقُولُنَّ وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فِي الْمَخْتَلَفِ كَانَ حُكْمًا يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي الْمَتَّفِقِ وَيُقَالُ تَرَكَتِ الْقَوْمَ فِي زُلْزُلٍ وَعُلُوعُولٍ أَيْ فِي قِتَالٍ قَالَ شَمْرٌ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ وَالْأَزَلُّ الْخَفِيفُ الْوَرَكَيْنِ وَالْأَزَلُّ الْأَرْسَجُ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ لَا يَسْتَمْسِكُ إِزَارُهُ وَالْأُنْثَى زَلَاءٌ وَقَدْ زَلَّ زَلًّا وَامْرَأَةٌ زَلَاءٌ لَا عَجِيذَةَ لَهَا أَيْ رَسْحَاءٌ بَيِّنَةُ الزَّلِّ وَقَالَ لَيْسَتْ بِكَرْوَاءٍ وَلَكِنْ خِدْلِيمٌ وَلَا يَزَلَاءُ وَلَكِنْ سَتُّهُمٌ وَلَا بَرَكَحْلَاءُ وَلَكِنْ زُرْقُمٌ وَسَمْعٌ أَزَلُّ بَيْنَ الضَّبْعِ وَالذَّبِّ قَالَ مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِفْلٌ وَإِذَا يَغْزُو فَسَمْعٌ أَزَلُّ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّمْعُ الْأَزَلُّ الذَّبُّ الْأَرْسَجُ يَتَوَلَّدُ بَيْنَ الذَّبِّ وَالضَّبْعِ وَهَذِهِ الصِّفَةُ لِأَزْمَةٍ لَهُ كَمَا يُقَالُ الضَّبْعُ الْعَرَجَاءُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَسَمْعٌ مِنَ الذَّبِّ الْأَزَلِّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ اخْتِطَفْتَهُ مَا قَدَرْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِ الْأُمَّةِ اخْتِطَافَ الذَّبِّ الْأَزَلِّ دَامِيَّةَ الْمِعْزَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَزَلُّ فِي الْأَصْلِ الصَّغِيرُ الْعَجْزُ وَهُوَ فِي صِفَاتِ الذَّبِّ الْخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ زَلَّ زَلِيلًا إِذَا عَادَ وَخَصَّ الدَامِيَّةَ لِأَنَّ مِنْ طَبَعِ الذَّبِّ مَحَبَّةَ الدَّمِ حَتَّى إِذَا يَرَى ذَبًّا دَامِيًّا فَيَثْبُتُ عَلَيْهِ لِيَأْكُلَهُ التَّهْذِيبُ وَالزَّلُّ لِمَصْدَرِ الْأَزَلِّ مِنَ الذَّبِّ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ الزُّلُّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَعَادِيَةٌ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعَّتْهَا فَكَلَّسَتْهَا سَيِّدًا أَزَلُّ مَصْدَرٌ قَالَ لَمْ يَعْنِ بِالْأَزَلِّ الْأَرْسَجَ وَلَا هُوَ مِنْ صِفَةِ الْفَرَسِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ يَزَلُّ زَلِيلًا خَفِيفًا قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَى ثَعْلَبٌ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ هُوَ نَعْتٌ لِلذَّبِّ جَعَلَهُ أَزَلُّ لِأَنَّهُ أَحَقُّ لَهُ شَبَّهَ بِهِ الْفَرَسَ ثُمَّ نَعَتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زُلُّ إِذَا دُقِّقَ وَزَلُّ إِذَا أَخْطَأَ الْفَرَاءُ الزَّلُّ الْحَجَارَةُ الْمُلَاسُ